[328] حيث جائت اعرابية الى النبي (ص) بابن لها ليعالجه فاستجاب (ص) لطلبها مع الماحة إلى بعض بعض دلالات هذه القضية بصورة موجزة ايضا.. 5 - ثم نشير الى قصة أخرى في هذه الغزوة ظهرت فيها كرامة للنبي (ص) حيث أكل اصحابه من ثلاث بيضات نعام وشبعوا والبيض في القصعة كما هو مع اشارة موجزة الى بعض ما يستفاد من هذا الحدث. 6 - وينتهي بنا المطاف الى الحديث عن قضية اخرى يقال: إنها قد حدثت في هذه في الغزوة وهي قصة ذلك الجمل الذي جاء يستعدى على صاحبه فبادر النبي (ص) إلى تفريح كربه وحل مشكلته. 7 - ثم استطردنا الى الحديث عن الكرامات والمعجزات وعن لزوم معرفة النبي (ص) بلغات البشر وظهر لنا: أن ذلك كله وسواء من التصرفات المتميزة والملفتة إنما هي مقتضيات طبيعة لقيادته (ص) - وكذلك الإمام عليه السلام - لمسيرة البشرية نحو كمالها المنشودة ونحو تحقيق الاهداف الالهية من الخلق كله.. وقد اقتضى ذلك ان نشير بصورة موجزة الى جهات اخرى ترتبط بهذا البحث أو تنتهي إليه فإلى ما يلي من مطالب. ومن ا نستمد العون والقوة وهو الهادي الى سواء السبيل جمل جابر: يقول المؤرخون: إن النبي (ص) وهو في طريقه الى المدينة اشترى من جابر جملا بأوقية واشترط له ظهره الى المدينة واستغفر له في الطريق خمسا وعشرين مرة وفي وفي الترمذي سبعين مرة زاد ابن سعد: وسأله عن دين أبيه فأخبره به (1).

_____ (1) تاريخ الخميس ج 1 ص 464 والسيرة الحلبية ج 2 ص 273 وطبقات ابن سعد ج 2 ص 61. _____